الحديث مع مدير المعهد الديبلوماسي في وزارة الخارجية السفير عبدالعزيز الشارخ مختلف انطلاقا من العمق المهني والثقافي الذي نتلمسه عند الجلوس معه، الى جانب ما يحمله من مسؤولية كبيرة، فهو المكلف ببناء جسر المستقبل للديبلوماسية الكويتية وأنا أستخدم هنا تعبيره عندما ذكر أسباب الاهتمام الكويتي بتدريب الديبلوماسيين بقوله «حتى يكونوا جسر البلاد المتين للعبور الى المستقبل» وبالطبع الهمة تبقى لنشاط هؤلاء لإثبات أنفسهم بالجدارة المطلوبة. الشارخ وفي لقائه الخاص مع «الأنباء» أشار الى ان المعهد خرّج حتى الآن 104 ديبلوماسيين، موضحا انهم بصدد استقبال 96 متدربا بعد قبولهم من قبل وزارة الخارجية ومن ضمنهم 24 سيدة، متوقعا ان يبدأ التدريب مطلع ديسمبر المقبل. . وبحديثنا عن الديبلوماسية الكويتية رأى الشارخ انها تسير بنفس الخندق مع القوات المسلحة للدفاع عن البلاد، لافتا الى انها ديناميكية متطورة تنتهي من تحقيق هدف لتبدأ بآخر، ولدى سؤالنا عن كيف يرى وزارة الخارجية في ظل الوزير الشيخ صباح الخالد بادر بالقول «خير خلف لخير سلف، والعود احمد». وكشف الشارخ عن تحضيرهم في الفترة المقبلة لندوة بالتعاون مع جامعة جورج واشنطن محورها صلب الأحداث العربية وتأثيرها على السياسة الخارجية الأميركية والتي ستكون في 12 ديسمبر المقبل. وهذه تفاصيل اللقاء:

أجرت الحوار: بيان عاكوم

مدير المعهد الديبلوماسي قال إن المعهد يتهيأ لاستقبال 96 متدرباً من ضمنهم 24 سيدة للتدريب مطلع ديسمبر

الشارخ لـ «الأنباء» عن رؤيته لوزارة الخارجية في ظل قيادة الشيخ صباح الخالد: خير خلف لخير سلف والعود أحمد

مدير المعهد الديبلوماسي في وزارة الخارجية عبدالعزيز الشارخ (سعود سالم)

علمنا بقبول دفعة جديدة في وزارة الخارجية فمتى ستبدأ هذه الدفعة التدريب في المعهد الديبلوماسي؟ وما عدد الديبلوماسيين الذين خرّجهم المعهد حتى الآن؟

● **خرج المعهد دفعتين الأولى 44 خريجا من بينهم سيدتان، والثانية تتكون من 59 من بينهم 17 سيدة، وعدد خريجي المعهد حتى الآن وصل لـ 104 ديبلوماسيين، وأشير الى ان وزارة الخارجية تقوم بتوظيف العدد الذي تحتاجه للمرحلة المقبلة، ثم تحول من توظفهم للتدريب في المعهد الديبلوماسي، ومن يجتاز برنامج المعهد التدريبي الذي يستمر لمدة عام يحول الى ديبلوماسي، ومن لا يجتازه يعطى خيارا اما ان يبقى موظفا إداريا في الوزارة، وإما أن يبحث عن مصدر رزق آخر. اما بالحديث عن الدفعة الجديدة فعددهم 96 من بينهم 24 سيدة ونحن ننتظر بعض الإجراءات في ديوان الخدمة المدنية لبدء البرنامج التدريبي وأتوقع ان يكون مطلع ديسمبر المقبل.**

تهيئة وحدة البحث العلمي

هل من برامج جديدة من الممكن إضافتها على البرامج المعتمدة في المعهد في اطار التطوير؟

● **نحن نمتلك من المرونة ما يجعلنا منفتحين على اي أفكار جديدة او برامج من الممكن إضافتها، ولكن يجب ان أشير الى ان البرنامج التدريبي في المعهد فصل خصيصا للديبلوماسي الكويتي، نحن لم نستورد برنامجا نحن فصلنا برنامجا تدريبيا للديبلوماسي الكويتي حصرا، وإذا تصادف بعض ما نقدمه في التدريب في المعهد مع ما يدرس في مواقع أخرى فهذا محض مصادفة، نحن نقدم برنامجا خاصا لاحتياجات الديبلوماسي الكويتي، وما ينسجم مع المهام التي ستوكل اليه بالنسبة لتوجهات السياسة الخارجية الكويتية فمثلا هناك توجه متزايد في الديبلوماسية الكويتية نحو ما يسمى بالديبلوماسية الاقتصادية ولذلك خصصنا دورة عنوانها «الثقافة الاقتصادية للديبلوماسيين» حيث نعطيهم معلومات عن كل ما يهمهم كديبلوماسيين من المبادئ الاقتصادية الأساسية، معلومات عن منظمة التجارة الدولية، معلومات عن الأوبيك باعتبار الكويت دولة مؤسسة فيها، وكذلك عن الاستثمارات حيث يتوجب على الديبلوماسي الكويتي أن يلم بالتوجهات الكويتية في مجال الاستثمار، وأيضا نحن دولة تقدم المساعدات وبالتالي يجب ان يعرف الديبلوماسي بشكل دقيق ما هي الأذرع الاقتصادية التي من خلالها تمارس الكويت الدعم والمساعدات للدول الأخرى. فبرنامجنا واسع وطبعا نطمح للأفضل.**

وكما جرت العادة سيكون التركيز على تعليم اللغة الإنجليزية، ومن يجيدها سيخضع لبرنامج تدريس اللغة الانجليزية للديبلوماسيين، وما تبقى من الوقت سيدرسون اللغة الفرنسية. وكذلك لدينا موضوع القيادة، حيث سيكون هناك تركيز اكبر على توفير مهارات القيادة والمفاهيم الجديدة في القيادة والتي مفادها أنه ليس فقط على القيادي أن يتعلمها وأيضا الموظف العادي ليعلم كيف يتعامل مع رؤسائه ومرؤسيه، أيضا لدينا بالإضافة للدورات المعتادة في مجال البروتوكول والقانون الدولي والعلاقات الدولية دورة عن الثقافة الامنية للديبلوماسيين فالديبلوماسي قد يكون شخصا مستهدفا ويجب ان توفر له معلومات امنية من خبراء ومتخصصين حتى يعرف كيف يتصرف في مختلف المواقف. اضافة لذلك سنركز على هيكل دولة الكويت الى جانب الزيارات الميدانية لاهميتها القصوى وكذلك السياسة الخارجية الكويتية بمجالاتها المختلفة واحد المستجدات في هذا الامر هو تقسيم الطلاب الى مجموعات تكلف بإعداد بحث ومناقشته امام زملائهم والمدرسين وهذا ضروري لتشجيع العمل الجماعي والبحث العلمي ففي هذه الدورات للطلاب الجدد سيتم تفعيل شق البحث العلمي وستقوم هذه الوحدة بدراسات ذات علاقة بالعلاقات الدولية والسياسة الخارجية الكويتية. ولابد ان اذكر ايضا التركيز على الجانب الاعلامي للديبلوماسيين لجعلهم اكثر انفتاحا على الاعلام حيث هناك دورة مكثفة للتعرف على وسائل الاعلام وكيف يتعاملون معها لنقربهم اكثر من وسائل الاعلام ونزيل الغربة بينهم لان الديبلوماسي لا يملك خيارا الا ان يتعامل مع الاعلام وبالتالي يجب أن يثقل قدراته وان يظهر الاحترام الكامل لها حتى يتعامل معها فلو نمى لدى وسائل الاعلام شك ان الديبلوماسي لا يقدر الاعلام فلا يتوقع ان يقدرونه. وكذلك اشير انه من ضمن التدريب يتم توزيع الطلاب على ادارات وزارة الخارجية بحيث يصبحون جزءا منها تستفيد الادارة منهم وهم يستفيدون بحضورهم.

الديبلوماسية الكويتية تقف في نفس الخندق مع القوات المسلحة للدفاع عن البلاد

التجربة الكورية رسالة للعرب للتركيز على التعليم وتطبيق الديموقراطية

من الخطر أن يكون لدى الديبلوماسي خلط بين مصالح بلاده والدولة المعتمد فيها

يحق للسفير كتم ما لديه من معلومات ولكنه ليس مضطراً للكذب

مراحل الوصول لرتبة سفير

● بعد الانتهاء من التدريب وأصبحوا ديبلوماسيين كيف يصلون لرتبة سفير؟

في المجال الديبلوماسي كما هو الحال في مجالات اخرى هناك جدول تدرج يعبر عن المرحلة التي قطعها الديبلوماسي في مجال عمله، في بداية توظيفه يبدأ برتبة ملحق ديبلوماسي، وبعدها سكرتير ثالث ثم سكرتير ثاني وأول ثم مستشار، وعندما يصل الى مستشار فالقانون الكويتي يسمح للوزارة بأن تعين اي ديبلوماسي برتبة مستشار رئيس بعثة اي اما سفير او قائم بالاعمال او قنصل، ولكن لا يجوز تعيينه رئيس بعثة اذا رتبته اقل من مستشار الا اذا عين بالانابة ولكن بالاصالة يجب ان يكون مستشارا فما فوق، وبعد المستشار يعين وزيرا مفوضا ثم يرقى لرتبة سفير وهذه الرتبة مثيرة لسوء الفهم لدى بعض الناس غير المعنيين بهذا الامر، فكلمة سفير معناها رتبة سفير وهي الرتبة الاعلى في السلك الديبلوماسي، وقد يحصل عليها داخل بلده وقد يعين سفيرا ويمارس كل صلاحيات السفير دون ان تكون رتبته سفيرا، فمثلا عندما يحصل الديبلوماسي على اوراق اعتماد من صاحب السمو الى رئيس الدولة المضيفة تنص على انه سفير ولكن في ملفاته في وزارة الخارجية هو مستشار وقد يرقى وهو في الخارج الى رتبة وزير مفوض ثم سفير بينما هو يمارس صلاحيات السفير منذ سنوات مضت وبالتالي فهناك التباس بين مفهوم السفير كرتبة ومفهوم السفير كوظيفة.

أي نوع من الضغوط قد تواجه الديبلوماسي؟

● **اي ازمة او خلل في العلاقات مع البلد المضيف قد تؤدي لضغوط على الديبلوماسي لانه المعني بجعل العلاقات تسير بكل سلاسة، ولكن في النهاية ليس له اي مجال للارتباك او الضياع في تحديد اولوياته لان اولوياته هي مصلحة بلده فهو يأمل ان تسير الامور على خير ما يرام بين الجانبين، ولكن يجب الا ينسى ابدا انه سفير بلده وخطر جدا ان يكون لدى الديبلوماسي خلط بين مصالح بلده ومصالح الدول الاخرى لان مهمته خدمة بلده وليس تطوير العلاقات بأي ثمن فيجب ان يكون همه الاول مصالح بلده وفي معظم الحالات لا يوجد تناقض ضروري بين مصالح البلدين ولكن اذا حصل اختلاف فيجب ان ينتبه الى الا ينسى نفسه مهما بلغ تعاطفه وإعجابه بالبلد المضيف لان هذا البلد وهو يفهم ويقدر انه بالنهاية سفير بلده ولم يحملوه مسؤولية المشكلة التي حصلت.**

يؤخذ على الديبلوماسي انه لا يقول الحقيقة؟

● **طبعا انفي هذا الامر وأؤكد ان الديبلوماسي ليس مضطرا لان يكذب، ولكن ايضا غير مضطر ان يقول كل ما يعرف لا بل من حقه ومن واجبه احيانا ان يكتم بعض المعلومات التي لديه، ولكن ان يكذب ثم يكتشف الآخرون انه يكذب فهنا تتبخر مصداقيته مثلا عند الدولة المضيفة. وانا من تجربتي ادركت انه من المهم جدا ان يكون للمبعوث الديبلوماسي مصداقية عند الدولة المضيفة لانه من دونها لا يستطيع ان ينجز، واذا عرف عن السفير انه رجل فاضل ويتولى امور اسرته وعمله ويتعامل بكل صدق مع جميع الناس في البلد المضيف فإن الجميع يحترمه، واذا اساء السفير التصرف فسيعرف ذلك وستبلغ وزارة الخارجية.**

محاسبة السفير ونزع الصفة الديبلوماسية

هل يحاسب السفير؟ هناك من يعتقد ان الحصانة التي يتمتع بها تجعله بمنأى عن المحاسبة؟

● **تجعله بمنأى عن السجن ولكن ليس بمنأى عن اتخاذ مواقف تجاهه تعرقل مهمته يعني قد لا يضعونه في السجن، ولكن يستطيعون الا يعطوه مقابلة في وزارة الخارجية وبالتالي كيف سيعمل اذا الخارجية اتخذت موقفا منه لانه غير سوي في تصرفاته.**

أقصد هل يحاسب الديبلوماسي في بلده؟

● **اذا كانت اسباب الموقف المتخذ ازاؤه من قبل الدولة المضيفة سوء اخلاق مثلا، اما اذا كانت العلاقة تأثرت بسبب مواقف بلده فهذا موضوع لا يلام عليه.**

هل حدث وان انتزعت صفة سفير عن من يحمل هذه الرتبة؟

● **في القانون الدولي عندما يرتكب الديبلوماسي جريمة في بلد ما تكون هناك بدائل يلجأ اليها في التعامل مع احداها باعتباره شخصا غير مرغوب فيه حيث يبلغونه بانه اصبح شخصا غير مرغوب فيه ويوجب انهاء مهمته والعودة الى بلده، الامر الآخر في حال جرائم جنائية مثلا من الممكن للبلد المضيف ان يطلب من بلد الديبلوماسي نزع الصفة الديبلوماسية عنه وبالتالي يصبح بالامكان محاكمته عن الجرم الذي ارتكبه، ولكن جرت العادة ان دولته تبادر الى نقله فورا من البلد المضيف ويعتبر الموضوع في حكم المنتهي والدولة المضيفة لا تستطيع ان تدخل ديبلوماسيا معتمدا السجن على الجريمة الا في حال رفعت عنه الصفة الديبلوماسية وهذا نادرا ما يحصل.**

ماذا بشأن الندوات والمحاضرات التي يقوم بها المعهد؟ ما تحضيراتكم للفترة المقبلة؟

● **على مدار العام سيكون هناك العديد من الندوات ولكن نحضر لندوة ستقام يوم الاثنين 12 ديسمبر بالتعاون بين المعهد الديبلوماسي الكويتي وجامعة جورج واشنطن التي مقرها العاصمة الاميركية وهذه الندوة ستعالج موضوع حيوي وواسع التداول وهو الربيع العربي وكيفية تأثيره على السياسة الخارجية الاميركية حيث سيأتون بمحاضرين من قبلهم الى جانب محاضرين كويتيين وسيشترك معنا في هذا الجهد مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. طبعا هذه الندوة ندعو اليها المهتمين في هذا المجال خصوصا ان لدى المعهد مسرحا تصل سعته لاستقبال 200 شخص، وأود ان اشير الى ان للكويت كرسي دراسات خليجية في جامعة جورج واشنطن، وهذا الكرسي تحت مسمى استاذ كرسي الكويت للدراسات الخليجية في الجامعة وهو السفير ادوارد غنيم ونحن ننسق معه حيث سيكون على رأس الوفد القادم الينا.**

ما مدى اهمية هذا المقعد؟

● **اهميته انه يقيم في الجامعة دراسات اكاديمية عن الخليج، والقصد منه التعريف بدول الخليج وشرح الاهمية الاستراتيجية للخليج بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية، وهذه ليست المرة الوحيدة التي تقيم فيها الكويت كرسي دراسات حيث يوجد لنا مقعد في كثير من الجامعات العريقة وكلها في النهاية خدمة ليس للخليج فقط وللعالم العربي ايضا. وبالتالي فان المسؤولين في جامعة جورج واشنطن يتعاملون معنا لإقامة الندوة في نطاق كرسي الكويت للدراسات الخليجية ولأول مرة يقيمون مثل هذا النشاط في دولة خليجية. واشير هنا الى اننا لفتنا النظر للأميركيين الى الدور المتعاظم لتركيا في شؤون المنطقة واتفقنا معهم على ان تكون احدى محاضرات هذه الندوة مخصصة للدور التركي في المنطقة لان الدور التركي يحظى باشادة كبيرة لأن كل ما رأيناه من الدور التركي المتعاظم في المنطقة هو ظواهر ايجابية.**

ولذلك رأينا من المفيد ان تكون احدى المحاضرات للدور التركي، ولا شك موضوع امن الخليج سيكون ضمن هذه المحاور للندوة، وايضا ابعاد وانعكاسات الانسحاب الاميركي من العراق فستجمع هذه الندوة بين الاهمية والتشويق.

واشير هنا الى ان اميركا وغيرها سيحددون مواقفهم مما يدور في العالم العربي ضمن المصالح الوطنية فهناك من يطرح الامر بشكل ابيض او اسود يعني اما لمصالحها مثلا او اخلاقيا ولكنني لا اراها كذلك بل اراها خليطا بين المصالح والمسؤولية الاخلاقية فمثلا لم ار اي مشكلة عند تحرير الكويت ان يصادف التحرير ومصالح الغرب فليس عيبا ولكن ليس معناه انهم تدخلوا فقط لمصالحهم فعندما تتناسب المصالح لماذا الاعتراض؟ اما اذا اختلفت يكون لكل حادث حديث.

هناك من يتساءل عن ترحيب عربي بالدور التركي في المنطقة ولا يوجد ترحيب بالدور الايراني مثلا ام انه يأتي على حساب الدور الايراني فما رأيكم؟

● **الترحيب بدور والتحفظ تجاه دور يأتي وفقا لمفردات ومنطلقات هذا الدور واهدافه وتتخذ المواقف على هذا الاساس، وبالنسبة لنا لا توجد لدينا مشاكل مباشرة مع ايران على المستوى الثنائي فالعلاقات طيبة، ولكن لايران سياستها الخارجية ولتتحمل نتائج هذه السياسة.**

التجربة الكورية

ماذا عن الزيارات التي تقومون بها الى الخارج؟

● **في الواقع ذهبت مؤخرا الى كوريا وزرت المعهد الديبلوماسي هناك وذلك خلال تمثيلي وزير الخارجية السابق الشيخ د.محمد الصباح في منتدى خصص للعلاقات الخليجية الكورية وعقد مؤخرا في جزيرة صغيرة في كوريا الجنوبية، وفي الواقع ركزت في مداخلتي على ثلاثة جوانب الاولى العلاقات الكويتية ـ الكورية كمثال للعلاقات بين دول الخليج وكوريا الجنوبية وعندما نقترب من تفاصيل هذه العلاقة نكتشف مدى اتساعها وتقدمها وقليل من الناس يعلم ان قيمة التبادل التجاري بيننا وكوريا تتجاوز الـ 70 مليار دولار، وقد لا يعلم كثير من الناس ان كوريا هي المشتري الاكبر للنفط الكويتي حيث ان الكويت تبيع لكوريا يوميا 370 الف برميل. اما الشق الثاني فكان عن مدى امكانية استفادة دول الخليج والعرب عموما باعتبارنا دولا نامية من التجربة الديموقراطية الكورية التي انتقلت من بلد نام شديد التخلف كان يعيش على المساعدات ويعتبر الأفقر في العالم الى بلد متطور نتيجة تجربة تنموية شاملة بحيث اصبح اقتصادهم العاشر من بين اقتصادات العالم. فالسؤال كيف حققت كوريا التطور؟، فمن المعروف لدى كل خبراء التنمية وعلماء السياسة انه ليس هناك طريق سهل للتنمية الشاملة، فالكوريون اعتمدوا اساسا على امرين الاول التعليم حيث اهتموا بالتعليم في مرحلة مبكرة اهتماما غير مسبوق، واصبحت لديهم مراكز ابحاث تضاهي ارقاها في العالم، وفي الواقع هذه رسالة للعرب مفادها انه حتى نستطيع ان ننمو تنمية سليمة متوازنة يجب ان يكون همنا الاول التعليم بحيث يأتي قبل الجسور والطرق وغيرها والتي تعتبر مهمة ولكن لا تتجاوز التعليم، اما الامر الآخر فهو تطبيق الديموقراطية في صورها الايجابية بمعنى انه من خلال اعتماد النهج الديموقراطي ضمنوا سيادة القانون والشفافية، وضمنوا أن الجميع خاضع للمحاسبة وايضا الديموقراطية جعلت الشعب الكوري صاحب شأن في هذه الخلطة العجيبة بين التعليم والدفع بالثقافة الديموقراطية ثقافة وممارسة بحيث جعلت جميع الكوريين معنيين بالمشاركة في شؤون البلاد وبالتالي الخلاصة انه اذا اراد اي بلد عربي التنمية فليس هناك طريق الا التركيز على التعليم والالتزام بالقيم الديموقراطية وسيادة القانون. وأود ان اشير الى ان الاقتصاد الكوري يعتمد على التصدير وبالتالي شعرت بخوفهم على تأثر حجم تلك الصادرات بالثورات العربية الحاصلة ولكنني لفت نظرهم الى ان ما يحصل في العالم العربي لأسباب داخلية بحتة للحصول على المزيد من الديموقراطية وتحقيق التنمية الشاملة، وبالتالي ذكرت لهم انه يمكن ان تستفيد الدول التي تحصل فيها احتجاجات من كوريا لأنها تحتاج لدعمهم كونهم يمثلون النموذج الراقي للتنمية. وقلت لهم حتى لو تأثرت العلاقات او المصالح الكورية تأثرا مؤقتا بما يحصل في بعض الدول العربية، ولكن يستطيعون ان يثقوا بان مصالحهم الكبرى في الخليج لا تتعرض لأي مشاكل لأن الخليج منطقة هادئة، والعلاقات تتميز بالمصالح المشتركة، والاحترام المتبادل.**

كيف ترون وزارة الخارجية في ظل الوزير الشيخ صباح الخالد؟

● **نحن امام موقف لا نستطيع ان نقول فيه الا ان الوزير الجديد وهو ابن هذه الوزارة انه خير خلف لخير سلف كلهم خير وبركة الشيخ صباح الخالد اساسا ديبلوماسي لن يترك الوزارة الا بعد ان وصل الى رتبة سفير ومارس هذه المهنة ونقول «العود احمد».**

هل حققت الديبلوماسية الكويتية اهدافها؟

● **الديبلوماسية الكويتية ديناميكية وليست جامدة، وبالتالي لا يمكن أن تكون حققت كل اهدافها لأنها متطورة، وكل ما حققت انجازا تسعى لآخر، وبالتالي الديبلوماسية تمتلك من الديناميكية التي تمكنها من تعديل المسار حسب مقتضيات الظروف، ولكن ارى بصورة عامة ان الديبلوماسية الكويتية تمثل مسيرة طويلة لأنها شاركت في الحفاظ على امن البلد منذ سنوات طويلة، واكاد اقول انها كانت ناجحة حتى بالمرحلة التي سبقت الاستقلال منذ توقيع الشيخ مبارك الكبير على الاتفاقية الامنية مع بريطانيا عام 1899 والتي كانت المدخل الكبير للسياسة الخارجية الكويتية حيث استطاع البلد ان تنمو في ظل ترتيبات خارجية سليمة. فالديبلوماسية الكويتية تقف في نفس الخندق مع القوات المسلحة الكويتية في الدفاع عن الكويت كما اثبتت التجارب فلنتذكر فترة الاحتلال والدور الرائع للسفارات الكويتية اثناء هذه المرحلة. واعتقد ان الديبلوماسية الكويتية قامت بدورها، ولكن تطمح دائما الى ان يتعاظم هذا الدور من خلال الأجيال الجديدة القادمة التي يتم اعدادها.**

متفائل بمستقبل المنطقة العربية

عبر السفير الشارخ عن تفاؤله بمستقبل المنطقة العربية دون الترقب لما يحصل من احداث لافتا الى ان الثورات العربية ما هي الا مطالب شعوب تشعر بأن انظمتها غير مناسبة لأنها لا تقدم لها احتياجاتها لافتا الى ان الفوضى التي قد تعقب تلك الثورات امر طبيعي لأنها تغييرات جبارة مشيرا الى انه لا يؤمن بمقولة ان كل دولة تختلف بثورتها عن الاخرى مع الاحتفاظ باختلاف ظروف كل دولة الا انه اكد ان كل الثورات التي حصلت في بعض الدول العربية هي نفسها لأن مطالب الشعب متساوية وهي الديموقراطية والتنمية الشاملة.

المهنة الأكثر تشويقاً

توجه الشارخ بالحديث الى المتدربين حيث قال «لن يجدوا اكثر تشويقا من هذا المهنة، والشعور بالرضا لخدمة بلدهم مباشرة»، مشيرا الى ان الديبلوماسي يحمل بلده على كتفه قائلا للمتدربين «يجب ان تستعدوا جيدا للدور المتوجب عليكم» واضاف «نقول لهم شاء القدر ان تكون الديبلوماسية الكويتية في الخط الأمامي للدفاع عن البلد» مبينا انهم لذلك يحاولون ان يعدوا المتدربين حتى يكونوا في الخندق الامامي.

لم أندم دقيقة واحدة

قال الشارخ انه لو عاد به الزمن الى الوراء لما اختار الا وزارة الخارجية مشيرا الى انه لم يندم دقيقة واحدة قضاها في الوزارة لأنه وجد نفسه فيها.

الشارخ متحدثا للزميلة بيان عاكوم